

بلدية المكناسي

جلسة الدورة التمهيدية للدورة العادية الثانية لسنة 2020

جلسة يوم السبت 2020/05/16

جدول الأعمال

I – مسائل مالية

II – متابعة سير المشاريع البلدية

III – متابعة تنفيذ برنامج النظافة والعناية بالبيئة السداسي الأول لسنة 2020

IV – مسائل مختلفة

مداولة المجلس البلدي
الجلسة التمهيدية للدورة العادية الثانية لسنة 2020
جلسة يوم يوم السبت 2020/05/16

اجتمع المجلس البلدي في دورته العادية ال ثانية لسنة 2020 يوم السبت 2020/05/16 على الساعة التاسعة ليلا بقاعة الجلسات بقصر البلدية برئاسة السيد جلال عليبي رئيس البلدية وبحضور ثلة من الإطارات المحلية الإدارية والفنية وممثلي الجمعيات والمجتمع المدني وجمع من المواطنين.

واثر استدعاء فردي وجه إلى جميع أعضاء المجلس البلدي بتاريخ 2020/05/13 حضر السادة :

- 1 -محمد الصالح عليبي
- 2 -محسن بدر اوي
- 3 -عبد الوهاب مباركي
- 4 -السيد زارعي
- 5 -محمد المهدي طاهري
- 6 -منجد جفالي
- 7 -عبد الحليم مباركي
- 8 -برهان خصوصي

وتغيب عن الجلسة بعذر السادة و السيدات : منور عليبي، عبد الحليم غابري، ، نجوى سلائية ، عزيزة غابري ، آمنة قاسمي ، عفاف قاسمي ،وداد قاسمي و جواهر عليبي .
وتولت كتابة الجلسة الأنسة نجود غابري مكلفة بالكتابة العامة للبلدية.

- السيد زارعي عضو بالمجلس البلدي : الذي طالب بنقطة نظام حيث أشار إلى انه لا يمكن عقد الجلسة نظرا لعدم اكتمال النصاب حسب الفصل 44 من النظام الداخلي للمجلس البلدي 2018-2023 (هذا الفصل يتعلق بالمداولة و الدورة التمهيدية ليست مداولة).

وتدخل السيد رئيس البلدية ليذكر انه تم الاتفاق سابقا على ان الدورات التمهيدية تعقد بمن حضر.
وبما أن الأعضاء الحاضرين يتألف منهم النصاب القانوني استعرض السيد رئيس البلدية النقاط المدرجة بجدول الأعمال الذي تمت الموافقة عليه بالإجماع من طرف أعضاء المجلس البلدي كالتالي :

I - مسائل مالية:

1- متابعة سير الاستخلاصات

نظرا لما تمثله استخلاصات الموارد البلدية من أهمية بالغة لارتباطها الوثيق بتنفيذ البرامج والمشاريع البلدية وما تتطلبه من عناية ومتابعة متواصلة نستعرض في مايلي على السادة أعضاء المجلس البلدي نتائج الاستخلاصات المحققة بأهم فصول الموارد القارة الى غاية 2020/04/17 حسب البيانات التالية :

النسبة	مبلغ الاستخلاصات	تقديرات الميزانية 2020	المعلوم
5.96	5.364 ,741	90.000,000	-معلوم العقارات المبنية
3.72	335.032	9.000,000	-معلوم العقارات غير المبنية
5.44	8.163.478	150.000,000	-المعلوم على المؤسسات ذات الصبغة الصناعية او المهنية او التجارية
-	-	93.000,000	-مداخل الاسواق
8.65	9.810.610	113.300,000	-مداخل كراء العقارات
50	325.312.000	650.623,000	-المناب من الدعم السنوي بعنوان التسيير
-	-	60.000,000	-المعلوم الإضافي على سعر التيار الكهربائي
2.65	319.100	12.000,000	-معلوم رخص البناء
41	1.229.700	3.000,000	-معلوم الإيواء بالمستودع البلدي
-	-	10.000,000	-مداخل رياض الأطفال
-	-	2.000,000	-مداخل الملاعب والقاعات الرياضية
16.33	41.999.536	257.077,000	-مقاييس مختلفة
27	392.534.197	1.450.000,000	- <u>جملة</u> موارد العنوان الاول

II- متابعة سير المشاريع البلدية

في نطاق متابعة سير المشاريع البلدية المبرمجة ببرنامج الاستثمار البلدي لسنتي 2019 و 2020 نستعرض على السادة أعضاء المجلس البلدي مراحل انجازها إلى غاية 2020/04/17 حسب البيانات التالية :

1 - مشاريع مخطط الاستثمار البلدي لسنة 2019 :

ع/ر	بيان المشروع	سنة الانجاز	الكلفة أ.د.	الخطة التمويلية			مرحلة الانجاز المادي
				تمويل ذاتي	قرض	مساعدة غير موظفة	
01	تعهد بناءات إدارية (مكاتب إدارية وقاعة اجتماعات)	2019	150	0	0	150	في مرحلة مد البلدية بملف طلب العروض من الإدارة الجهوية للتجهيز.
المجموع				0	0	150	

2 - مشاريع مخطط الاستثمار البلدي لسنة 2020 :

2-1 - المنطقة الحضرية:

ع/ر	بيان المشروع	سنة الانجاز	الكلفة أ.د.	الخطة التمويلية			مرحلة الانجاز المادي
				تمويل ذاتي	قرض	مساعدة غير موظفة	
01	تعبيد و ترصيف الطرقات (حي عامر و شار محمد بن عثمان و وسط المدينة)	2020	406	00	00	406	تم تكليف مكتب الدراسات للاعداد ملف طلب العروض.
05	تنوير عمومي (شارع الحبيب بورقيبة و الطريق الجهوية عدد 83 و شارع احمد التليلي)	2020	130	00	00	130	
المجموع				00	00	536	

2-2 - مناطق التوسع :

ع/ر	بيان المشروع	سنة الانجاز	الكلفة أ.د.	الخطة التمويلية			مرحلة الانجاز المادي
				تمويل ذاتي	قرض	مساعدة غير موظفة	
01	تعبيد منطقة المبروكة	2020	450	00	00	450	في انتظار مدنا بمنهجية العمل من طرف صندوق القروض و مساعدة الجماعات المحلية.
02	تنوير منطقة مش و منطقة الكرمة و منطقة المبروكة	2020	180	00	00	180	
03	اقتناء معدات نظافة و طرقات كامل منطقة التوسع	2020	50	00	00	50	
المجموع				00	00	680	

III- متابعة تنفيذ برنامج النظافة والعناية بالبيئة السداسي الأول لسنة 2020 :

في نطاق تنفيذ تدخلات برنامج النظافة والعناية بالبيئة لسنة 2020 نستعرض مراحل انجاز وتقييم

مختلف عناصر التدخل ابتداء من غرة جانفي 2020 إلى غاية 2020/05/14 حسب بيانات الجدول

التالي:

عناصر التدخل	نوعية التدخل	نتائج التدخل
- النظافة العامة	- كمية الفضلات المنزلية المرفوعة - كمية الفضلات غير المنزلية المرفوعة - عدد النقاط السوداء التي تمت معالجتها - عدد التدخلات لجهر وتنظيف المجاري الطبيعية لمياه الأمطار - مساحة قلع الأعشاب الطفيلية بالأراضي البيضاء - عدد الحملات الاستثنائية التي تم تنفيذها	300 طن 20 طن 02 05 0 هك 02 حملة
- المراقبة الصحية	- عدد زيارات مراقبة شروط حفظ الصحة - عدد الإنذارات الكتابية - عدد خطايا مخالفة شروط حفظ الصحة - عدد العينات التي تم تحليلها - عدد قرارات الغلق	05 16 لاشيئ لاشيئ لاشيئ
- مقاومة الحشرات	- عدد الحملات التي تم تنفيذها - كمية المبيدات المستعملة	38 550
- مقاومة الكلاب السائبة	- عدد الحملات التي تم تنفيذها - عدد الكلاب التي تمت إبادتها	لاشيئ لاشيئ
-العناية بالمساحات الخضراء وأشجار التصفيف	- عدد الغراسات المبرمجة - عدد الغراسات المنجزة - عدد الغراسات النامية - معدل التشجير بحساب المتر المربع الواحد لكل ساكن - الأطراف المشاركة	100 لاشيئ لاشيئ 16,61 م م البلدية

و هذا بالتوازي مع تنفيذ التدخلات الميدانية يتم تنفيذ عناصر البرنامج التوعوي والتحسيبي وباعتبار ميدان النظافة والعناية بالبيئة من المهام الرئيسية والتقليدية في العمل البلدي ومسؤولية مشتركة بين الجميع : مواطنين ومؤسسات ومنظمات فانه لا بد من تفعيل دورها ومعاودة مجهود البلدية للقيام بمهامها في هذا المجال على أحسن وجه.

IV – مسائل مختلفة

ذكر السيد رئيس البلدية أن عدد الدورات العادية أربعة تسبق كل منها دورة تمهيدية يتم خلالها التطرق للشأن البلدي و الاستماع لمشاغل المواطنين كما استعرض النقاط الإعلامية التالية :

*** بخصوص الحجر الصحي الشامل :** تم اتخاذ جملة من الإجراءات تتماشى مع الخطة الوطنية للتوقي من خطة انتشار فيروس كورونا المستجد كإغلاق المقاهي و المطاعم و تعليق نشاط السوق الأسبوعي ... اللجنة المحلية لمجابهة الكوارث : تجتمع بصفة دورية للنظر في مشاغل المواطنين و تقدم بحملات لمراقبة تطبيق الإجراءات كما قامت بالإشراف على توزيع المواد الأساسية : السميد و الفرينة .

ثم أحال الكلمة إلى السادة أعضاء المجلس البلدي .

* تدخلات أعضاء المجلس البلدي

- **محمد الصالح عليبي :** أشار إلى أن أشغال لجنة مجابهة الكوارث كانت المشرفة على توزيع مادتي السميد و الفرينة و المساعدات الاجتماعية المتأتية من الولاية و الجمعيات و قد حضر عدد خمس جلسات في الغرض بصفته رئيس لجنة الشؤون الادارة و اسداء الخدمات و مقرر لجنة الشؤون المالية و الاقتصادية و متابعة الصرف الأولي في 02 مارس 2020 حول أحكام الحجر الصحي بناء على المناشير الوزارية الصادرة في الغرض الثانية في 03 مارس 2020 حول استعداد اللجنة المحلية للصحة لمجابهة فيروس كورونا المستجد و الثالثة في 10 مارس 2020 جلسة المجلس المحلي للمياه حول استعداد لفصل الصيف و الرابعة في 22 مارس 2020 حول خلية الإنصات للنظر في مشاغل المواطنين و الخامسة في 19 افريل 2020 : لجنة مجابهة الكوارث و احكام توزيع المساعدات الاجتماعية و توزيع مادتي السميد و الفرينة حيث تم توزيع نسبة 60 % بالمعدات و 40 % بالمدينة و تم اعتماد إحصائيات سنة 2014 لتحديد كيفية التوزيع كما ذكر انه تم عقد خمسة جلسات للنظر في توزيع المساعدات المتأتية من الولاية و جمعيات (سليمة ...) الجهة المتمثلة و الجيش و الأمن العمومي و الوطني و المعتمد للنظر في المساعدات و التبرعات الاجتماعية .

- **السيد منجد جفالي :** أشار انه مقارنة بنسب الثلاث السنوات الأخيرة تعتبر نسبة الاستخلاصات ضعيفة جدا و دعا المواطنين لتسديد المعاليم المتخلدة بذمتهم تجاه البلدية .

- **السيد عبد الحليم مباركي :** دعا السيد رئيس البلدية إلى تشريك المجلس البلدي عند اتخاذ القرارات و أشار إلى انه من المفروض انعقاد مكتب بلدي للنظر في مشاغل المنطقة و التشاور و الخروج بموقف موحد و أيد من باعوا أرضيهم لتشغيل أبنائهم في المشروع كما طالب بمداواة المناطق الخضراء و صيانة شبكة التنوير العمومية و دعا المستلزم لخلاص ما عليه من متخلدات .

- **السيد محسن بدراوي :** أشار إلى أن مقارنة السيد منجد جفالي ليست بمحلها وذكر أن المقارنة لا تجوز بالسنوات الفارطة نظرا لظروف البلاد الحالية و المتمثلة في الحجر الصحي الشامل كما طالب المواطنين بضرورة تسديد المتخلد بذمتهم كما أشار انه رفع قضية لدى المحكمة الإدارية بخصوص الشراكة مع إذاعة الكرامة نظرا لعدم احترام الإجراءات في الغرض معترضا على مداخلة رئيس البلدية بخصوص عدم احترام بعض أعضاء المجلس البلدي لقرارات المجلس .

- **السيد عبد الوهاب مباركي :** دعا إلى إحالة الكلمة للمواطنين و الاستماع إلى مشاغلهم .

* تدخلات المواطنين :

- **السيد ضو فالح :** ممثل جمعية المتقاعدين : أكد أن الجمعية ناشطة و منخرطها من خيرة المتقاعدين المفروض دعمها و طالب بضرورة دعم و توفير منحة للجمعية المتقاعدين و مقر لها .

- **السيد ناجي خصوصي :** اعترض على حضور إذاعة الكرامة و دعا إلى إلغاء الشراكة مع هذه الإذاعة و ضرورة انتداب صحفي مراسل و دعا إلى النظر في مشاكل المواطنين خاصة في مجال النظافة .

- السيد سمير عليبي : دعا إلى ضرورة تشغيل كل فرد من عائلة باعت أرضها لفائدة مشروع الفسفاط مشيراً انه تم التلاعب بملف المشاركين .

- السيد عبد الجليل عليبي : دعا المجلس البلدي إلى التوافق و بالنسبة لمنجم الفسفاط لا يجب التعامل بعروشية و طالب المجلس البلدي إلى دعم الاعتصام و مواكبته .

- السيد محمد عليبي : وجه تساؤل إلى كل من السادة اعضاء المجلس البلدي محسن بدرابي و السيد زارعي حول موقفهما من سعي أصحاب الأراضي للعمل بالمنجم .

- السيد محسن بدرابي عضو بالمجلس البلدي : مجيباً على تساؤل مواطنان فقد أشار انه دعا ان تكون المناظرة و فقا لمقاييس و معايير محدودة و موضوعية و ذلك باجتماع بمقر الاتحاد المحلي للشغل بالمكناسي بحضور مكونات المجتمع المدني كما ذكر انه من الاقتراحات تشغيل فرد من كل عائلة باعت أرضها لفائدة المشروع . و انه اعترض على هذا المقترح و تمت مناظرة انتداب عملة بمنجم الفسفاط و العدد المحدد 100 لكن عند نشر القائمة تم قبول 93 عاملاً فقط و لم يتم احترام المقاييس المتفق عليها وقد اعترض عدد من المشاركين على نتائج المناظرة و ذكر انه انعقدت جلسة بمقر الولاية لحلحلة الإشكال و تبين أن عدد 14 عاملاً تم قبولهم لم يقدموا مطالب بالأساس و تم فسخ أسمائهم من قائمة الناجحين و تعويضهم بالمعترضين ليصل العدد حوالي 130 او 140 مقبولا و بما ان انطلاق المشروع كان مرتبط بالتفويت في الأرض التي لم يتم التفويت فيها لفائدة شركة فسفاط قفصة من طرف المالكين الأصليين رفضوا البيع إلا بشرط تشغيل فرد من العائلة بالمنجم و تم القبول بهذا الشرط لانطلاق العمل بالمشروع لحلحلة الاشكال و المصلحة العامة ليصبح عدد المقبولين 164 عاملاً. كما طالب بضرورة التسريع بتسوية و ضعيه العملة بالمنجم و ذلك على اثر و عود السلط المعنية .

- الأنسة صفاء طاهري : طالبت إحداث صندوق زكاة بالبلدية لمساعدة الفئات الاجتماعية المحتاجة .

- السيد شكري قاسمي : أشار أن السيد رئيس البلدية يقوم بمغالطة الرأي العام بخصوص منجم الفسفاط مؤكدا انه بفضل اعتصام افريل 2013 ودراسات من طرف ' دكاترة ' و مهندسين تم محضر جلسة كان بفضله انطلاق المنجم .

- السيد قيس مصباحي : تقدم بالشكر إلى كل من ساندتهم بخصوص مطلب التشغيل بالمنجم و من لم يساندهم و اشار أن ما يتداول بخصوص المنجم سيتم إغلاقه مغالطة و ذلك بالنظر إلى التكلفة الباهظة للمصاريف من طرف الدولة و أشار أن الاتحاد الجهوي للشغل لا يساند معتصمي منجم الفسفاط و كذلك الولاية و أن المجلس البلدي بالمكناسي يساندهم و يدافع عن مطالبهم . و طالب بضرورة حضور ممثلين من المعتصمين عند مقابلة وزير الطاقة و المناجم و أكد أن الاعتصام سلمي و في صورة عدم التجاوب سيتم التصعيد.

- السيد شريف زارعي : تسال- عن مطلب تقدم به لشراء مقسم المنطقة الصناعية .

- أيمن مصباحي : تسال عن شكواه بخصوص محل بيع الدجاج .

* إجابة السيد رئيس البلدية على التدخلات:

- أثنى السيد رئيس البلدية على تدخل الحضور كما احتج على طريقة تدخل السيد شكري قاسمي التي لم تحترم الآداب و أثنى على المواطنين اللذين احتجوا على أسلوبه في الخطاب كما أشار إلى مجهود البلدية في فترة الحجر الصحي و شكر مجهودات الجمعيات في التبرعات المقدمة اتحاد الفلاحين الذي وفر 06 جرارات لتعقيم المدينة و العمادات كما شكر كل من منية الصخري و هشام مصباحي لتبرعهما بمادة الجفال و جمعية الهلال الأحمر التي قامت بحملات تعقيم و حملات تحسيسية و توعية لمجابهة فيروس كورونا المستجد وتنظيم صفوف المواطنين أمام البنك الوطني الفلاحي و البريد التوتسي .

أما بخصوص موضوع الفسفاط فقد ذكر انه بمداخلته بتاريخ 13 ماي 2020 و بإذاعة الكرامة وضع موقف المجلس البلدية الدعم للعملة في مطالبته بتسوية وضعيته و إدماجهم بشركة فسفاط قفصة (مجموعة 164 و 50) وانه تم عقد جلسة عمل مع مستشار وزير الطاقة السيد علي الحفيان بتاريخ 14 ماي 2020 وتم تطرق فيه إلى مشروع فسفاط المكناسي وانه تم لقاء مع السيد جوهري بن مبارك مستشار رئيس الحكومة استمع خلالها إلى المشاغل و الإشكاليات المطروحة بخصوص المشروع و الذي وعد برفعها إلى السيد رئيس الحكومة و الذي أكد أن الحكومة بصدد أبداء عرض و برنامج ورؤية جديدة لنشاط الفسفاط في ظرف ثلاثة أشهر و ذلك من خلال الاستئناس بالتجربة المغربية في هذا المجال . أما بخصوص عدم دفع المستلزم لمعاليم استلزام السوق الأسبوعية فانه قد تم دفع معاليم و لم يتم إدراجها من طرف السيد قابض المالية أما بخصوص معاليم السعر الإضافي على التيار الكهربائي أشار إلى انه يقع دفع هذا المعلوم آخر السنة من قبل الشركة التونسية للكهرباء و الغاز .

أما بخصوص تدخل رئيس جمعية المتقاعدين اعلم السيد رئيس البلدية الحاضرين انه تم رصد مبلغ محدود بميزانية سنة 2020 للجمعيات . أما بخصوص مقر للجمعيات أكد انه تم التطرق إلى وضع دار الجمعيات لفائدة الجمعيات الناشطة بالبلدية مع السيد والي سيدي بوزيد و ضرورة توزيع المكاتب على الجمعيات و تعطل مواصلة النظر في هذا التمشي نظرا لظروف البلاد الحالية (الحجر الصحي الشامل بسبب فيروس كورونا المستجد) . أما بخصوص عقد شراكة مع إذاعة الكرامة ذكر رئيس البلدية انه لم يتم عقد شراكة مع الإذاعة المذكورة لحد الآن بالرغم من مصادقة المجلس البلدي و ندد بما يقوم به البعض من مغالطة الرأي العام و أن قرار عقد الشراكة يكون مع أعضاء المجلس البلدي . و ذكر السيد أيمن مصباحي انه تم إجابة كتابيا . كما أشار إلى انه عقد جلسة مع السيد وزير الشؤون المحلية تم التطرق خلالها إلى مشاغل المنطقة أعدت من قبل الإدارة البلدية و انه سيتم عقد جلسة عمل مع المجلس البلدي للنظر في مشاغل المدينة و بخصوص تدخل السيد شكري قاسمي المتعلق بمغالطة رئيس البلدية و الادعاءات الباطلة التي رفعها . أشار السيد رئيس البلدية ان اسمه هو جلال بن علي بن عبد الله عليبي مارس السياسة منذ سن السادسة عشر و دخل السجن أربع مرات و اطرده من عمله 20 سنة و لا يعرف عنه الكذب و الاختلاف في الأفكار لا يستوجب اتهام الناس بالكذب و المغالطة و التسويف مؤكدا ان صفة رئيس البلدية تمكنه من التواصل مع المسؤولين للنظر في حلول للإشكاليات بالمنطقة و التشاور بخصوص مشاغل المدينة .

و ختمت الجلسة على الساعة الحادية عشر ليلا .

المكناسي في: 16 ماي 2020

رئيس البلدية

جلال عليبي